



فروع «القومي» في الوطن وعبر الحدود تحيي الأول من آذار

## محليات 2



وفد روسي يبحث مع المسؤولين تعزيز العلاقات العسكرية

## محليات 3



فضل الله؛ قضية الإنترنت غير الشرعي كبيرة وخطيرة

## اقتصاد 4



الحاج حسن؛ القطاع الصناعي ضحية السياسات الحكومية المتعاقبة

## محليات 5



«القومي» وأهالي الكورة والشمال يشيعون الدكتوراة مي عبد الله سعادة

## آراء 12

البيئة الحاضنة للمقاومة أو للإرهاب... بين الخطاب والدلالة

أمية درغام

Wednesday 16 March 2016 Issue No. 2031

# ارتباك غربي في فهم القرار الروسي يخيم على جنيف بقاء ال أس أس 400 دي ميستورا متردد بتشكيل وفد المعارضة... وتعاون روسي سوري في تدمير تنافس برج حمود وكوستبرافا على الصدارة في حلقة اليوم من مسلسل النضالات



تتالت أنباء دمشق لتعلن مواصلة الغارات الروسية لدعم تقدم الجيش السوري في محيط مدينة تدمر واستهداف وحدات تنظيم داعش هناك، لتقول إن ما يحتاجه الجيش السوري من دعم ومؤازرة لن يتغير بقرار الانسحاب الروسي، وأن خيار فشل المفاوضات سيعني العودة لمواجهة يحتفظ فيها الجيش السوري بوضعه المتفوق الذي سبق الهدنة وساق الجميع إليها، ومنها إلى جنيف، مع فارق عدم تحميل روسيا مسؤولية الفشل التفاوضي ولا العودة للمواجهة، ولا ما سترتب على هذه المواجهة.

هذا الارتباك الغربي خيم على جنيف، حيث بقي التردد سيد الموقف في ممارسة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لمسؤولياته بتشكيل الوفد المفاوضات باسم المعارضة، وفقاً للمواصفات المحددة في القرار الأممي بتمثيل كل أطرافها، كما في وضع آلية التفاوض المباشر، بما يبدو أنه أمر سيستمر لأيام حتى ينهيها وزير الخارجية الأميركية جون كيري بزيارته المقررة إلى موسكو للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والوقوف على التصور الروسي لكيفية السير في المفاوضات وحدود وطبيعة قراره بالانسحاب من سوريا وآليات تطبيق التفاهم الروسي الأميركي للحل السياسي.

أسبوع الانتظار السوري في جنيف، ليس انتظارك في سوريا حيث التقدم لحساب وحدات الجيش السوري في جبهات حلب وتدمر (النتمة ص6)

### كتب المحرر السياسي

لم يكد قادة الغرب يعبرون عن بعض من الفرحة بالقرار الروسي بسحب الوحدات الرئيسية من القوات التي جاءت ضمن قرار الحرب على الإرهاب، معلنين آمالهم بأن يرتب القرار بعضاً من الضغط على الوفد السوري الرسمي، لتمكين جماعة الرياض من حصد بعض المنجزات سهيلاً لنجاح المفاوضات، التي لا يريد الغرب أن يبذل جهداً لإنجاحها غير الآمال والتمنيات، خشية من نصر خصم لدود هو الدولة السورية ورئيسها، وتقادياً لإغضاب حليف لجوج هو السعودية، حتى جاءت الأنباء من دمشق وموسكو لتعلن أن شبكة الصواريخ الأشد حداثة في العالم لمواجهة سلاح الطيران من طراز أس أس 400 ستبقى في سوريا، وكان العملية الروسية كلها كانت لتوضيح هذه الصواريخ ووضعها بعهدة الجيش السوري لقطع الطريق على أي مغامرة عسكرية إقليمية أو دولية في سوريا، أو كأن الانسحاب ليس إلا شكلياً كإعلان سياسي لعدم تحمل تبعات فشل التفاوض بإطلاق يد الوفد السوري المفاوضات بالتشبيث بالمكاسب التي منحه إياها القرار الأممي 2254 سواء لجهة عدم حصرية تشكيل الوفد المعارض بجماعة الرياض، أو لجهة ربط مصير الرئاسة السورية بالانتخابات وسقف الحل السياسي بحكومة موحدة تحظى بالاعتراف الدولي والإقليمي كشريك في الحرب على الإرهاب.

## العدوان السعودي يرتكب مجزرة مروعة بمديرية مستبأ

### اليمن: 120 شهيداً وجريحاً في سوق شعبية



مرة جديدة يثبت العدوان السعودي هجمته وعدوانيته، ويكشر أنيابه أمام شعب بريء، صامد، وشجاع، مرتكباً مجزرة مروعة أسفر عنها استشهاد وجرح أكثر من مئة وعشرين مواطناً يمنياً، بغارتين جويتين، على سوق «الخميم»، بمديرية مستبأ في حجة، والذي يتراده المواطنين من مختلف مديريات المحافظة الحدودية.

قُدم استشهد 65 مدنياً على الأقل وأصيب العشرات في غارات للتحالف السعودي على حجة غرب اليمن.

المجلس السياسي لاتصاف الله دان «المجزرة»، معتبراً «أن العدوان السعودي الأميركي يثبت بارتكابه لهذه المجزرة المروعة أنه لا يحترم العهود والمواثيق خاصة في ظل الجهود المبذولة لوقف العدوان»، وقال في بيان له إن «التفادي في ارتكاب هذه الجرائم لا يساعد في

## نقاط على الحروف

### قرار بوتين يوضح خلفياته بين خيارات السلم والحرب

ناصر قنديل

يختلف المحللون حول الجهة المستهدفة بقرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الإعلان عن سحب الجزء الرئيسي من قواته من سوريا عشية بدء المفاوضات حول الحل السياسي في جنيف، بين من يفترض أن الهدف هو ترك الدولة السورية في وضع قلق في المفاوضات لتتقبل تنازلات ما كانت لتقبلها لو كانت كما قبل القرار تستشعر حجم الدعم الناجم عن الوجود الروسي، يمثل ما هي رسالة للأخريين بأن موسكو لا تغطي ما سيخذه الوفد السوري الرسمي في المفاوضات ولا تتحمل تبعاته، بينما يرى تيار مقابل أن القرار الروسي يضع الدولة السورية بعدما تحسّن وضعها العسكري واستقرت به في مكانتها التفاوضية ورسم قرار مجلس الأمن سقفاً مريحاً لها للتفاوض، في وضعية مريحة في جنيف، كدولة سيدة مسؤولة عن موافقتها لتحتل روسيا موقع الحكم والوسيط بإعلان رئيسها الانسحاب، وتقول روسيا للأخريين إن المرحلة الأولى من الحرب التي تمهد للحل السياسي أنجزت بإقبال الحدود التركية وحسم تصنيف جبهة النصرة على لائحة الإرهاب، وهي الحصان الذي راهن عليه الغرب وحلفاؤه لاخترق الحل السياسي، كما وضعت الجماعات المعارضة بين خيارَي الالتحاق بالنصرة أو دخول الحل السياسي تحت سقف قرار أممي يدعو لتشكيل حكومة سورية موحدة، ويترك الرئاسة لصناديق الاقتراع.

المختلفون على تحديد من هي الجهة المستهدفة بقرار الرئيس الروسي متفقون على كون المرحلة التي تمر بها الحرب على سوريا وأزماتها وتداعياتها هي مرحلة مفصلية، ستنتهي إما بنجاح مساعي الحل السياسي أو بفشلها، وهذا يعني أن تفحص انعكاسات قرار الرئيس بوتين على فرضيتي نجاح الحل السياسي وفشله، سيكشف الجهة المستهدفة بالقرار، ففي حال نجاح الحل السياسي، هذا يعني قبول الدولة السورية بحكومة موحدة مع المعارضة تتولى الإعداد لدستور جديد وتليه انتخابات نيابية ورئاسية برعاية أممية كما نص القرار 2254، وأن القوى المرشحة للمشاركة بالحكومة والانتخابات تستثنى منها جبهة النصرة التي تشكل القوة المحورية بين التشكيلات المناوئة للدولة السورية. وهذا الخيار يعطيه اليوم عناد الوفد الذي يحتكر تمثيل المعارضة بدعم سعودي تركي أوروبي وبصمت أميركي، فيرفض هذا الوفد ضم فضائل معارضة أخرى للتفاوض، خصوصاً الأكراد، ويرفض صيغة الحكومة الموحدة ببقاء الرئيس السوري ويشترط العودة لهيئة الحكم الانتقالي بدون الرئيس السوري، وهو ما جاءت القوات الروسية لتغييره ونجحت باستصدار ما يترجم هذا التغيير بقرار من مجلس الأمن الدولي بعد نجاحها في عقد لقاء فيينا، تحت هذا العنوان، مصير الرئاسة السورية يخص السوريين، ويبحث بالتوافق بينهم أو تحسمه الانتخابات.

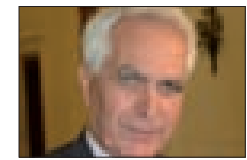
(النتمة ص6)

السعودي همجته وعدوانيته، ويكشر أنيابه أمام شعب بريء، صامد، وشجاع، مرتكباً مجزرة مروعة أسفر عنها استشهاد وجرح أكثر من مئة وعشرين مواطناً يمنياً، بغارتين جويتين، على سوق «الخميم»، بمديرية مستبأ في حجة، والذي يتراده المواطنين من مختلف مديريات المحافظة الحدودية.

قُدم استشهد 65 مدنياً على الأقل وأصيب العشرات في غارات للتحالف السعودي على حجة غرب اليمن.

المجلس السياسي لاتصاف الله دان «المجزرة»، معتبراً «أن العدوان السعودي الأميركي يثبت بارتكابه لهذه المجزرة المروعة أنه لا يحترم العهود والمواثيق خاصة في ظل الجهود المبذولة لوقف العدوان»، وقال في بيان له إن «التفادي في ارتكاب هذه الجرائم لا يساعد في

### المهمات الروسية



د. مروان فارس\*

كان لقرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بسحب القوات الروسية من سورية وقع دولي كبير في مختلف العواصم الأوروبية، وبشكل خاص في الولايات المتحدة الأميركية. فلقد استطاعت السوخوي الروسية مساندة الجيش العربي السوري بملاحقة الإرهابيين في مختلف المناطق السورية، وأدت القوات الروسية في الجو دوراً متعدد الجهات:

1. أثبتت أولاً أن مقاتلة الإرهاب ليست مسألة شكلية، ظهر ذلك في مهاجمة القوات الغربية والأميركية بشكل خاص لبعض القوى الإرهابية.
2. إن التمييز بين قوى إرهابية معتدلة وغيرها، ذات مواصفات متعددة لم يكن يبرز حقيقة المواقف الغربية في مقاتلة الإرهاب.
3. إن تركيا، الحليف الأساسي للغرب في منظمة حلف الناتو، كانت هي المعقل الأساسي للإرهاب والإرهابيين، (النتمة ص6) نائب لبناني

## أوروبا ترفض «الابتزاز» التركي في أزمة اللاجئين

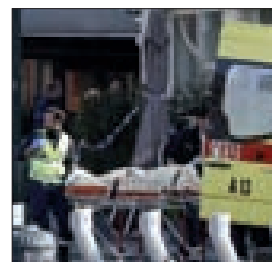


أعلن رئيس الحكومة الفرنسية، مانويل فالس، أمس، أن فرنسا ستدعو خلال القمة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، في بروكسل، الجمعة المقبل، إلى قيام «تعاون فاعل» بشأن اللاجئين، مستندركاً بالقول: «لا يمكن القبول بأي ابتزاز» من قبل أنقرة.

وأضاف فالس أمام الجمعية الوطنية الفرنسية، أنه يجب أيضاً ألا يؤدي هذا التعاون إلى التزام إضافي من قبل فرنسا، مشيراً إلى أن باريس تنفذ ما وعدت به، باستقبال 30 ألف لاجئ «لا أكثر ولا أقل»، في إطار البرنامج الأوروبي الخاص بهذا الأمر.

وفي السياق، اتهمت جمهورية التشيك تركيا، ب«ابتزاز» الاتحاد الأوروبي لوقف تدفق اللاجئين والمهاجرين إلى اليونان، والاقتراح الذي قدمه الاتحاد لتركيّا كان 3 مليارات يورو، والآن تطالب بـ20 مليار يورو.

## سلطات بلجيكا؛ مقتل مسلح في بروكسل



أكدت النيابة العامة البلجيكية أن المسلح الذي قتل في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة في بروكسل، أمس، ليس صلاح عبد السلام، المشتبه في وقفه وراء تنظيم هجمات باريس.

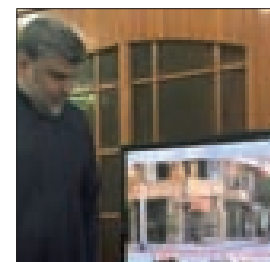
وأضاف المتحدث باسم النيابة العامة بأن هوية الرجل الذي قتل على يد القوات الخاصة في بلدة فورست وبروكسل في حادث تبادل إطلاق النار بين مجموعة مسلحين ورجال الأمن، لم تحدد بعد.

وكانت هيئة الإذاعة والتلفزيون RTBF أوردت سابقاً أن قوات الأمن «تعاملت» مع عضو في المجموعة مترس في منزل سكني حاملاً بندقية كلاشينكوف.

ورجحت محطة «كونتاكت» الإذاعية أن يكون شريكاً قد تمكنا من الفرار.

فيما نقلت صحيفة «لوسوار» المسائية عن مصدر أممي، أن تفاصيل العملية التي نفذتها الشرطة ضد مشتبه في انتمائهم إلى مجموعة إرهابية ستشتر لاحقاً أثناء مؤتمر صحفي في بروكسل.

## مقتدى الصدر ينفي خبر اغتياله



نفي التيار الصدري، الأنباء التي تحدثت عن اغتيال زعيمه مقتدى الصدر أو تعرضه لمحاولة اغتيال.

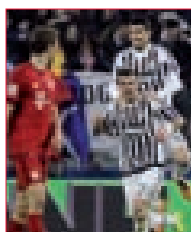
واعتبر التيار أن هذه الشائعات بداية لاستهداف مشروع الصدر السداعي إلى ضرورة التغيير الجذري في آلية الحكم ومحاسبة الفاسدين.

وقال الناطق الرسمي باسم مقتدى الصدر، صلاح العبيدي، إن الأنباء التي تحدثت عن اغتيال الصدر لا صحة لها إطلاقاً، مشيراً إلى أن هذه أولى بوادر استهداف المشروع الإصلاحى لمقتدى الصدر.

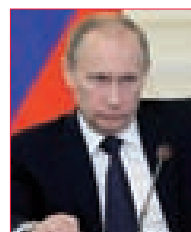
وقد انتشرت صور للصدر على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يقف أمام شاشة التلفاز يشاهد إحدى القنوات العربية والعاجل الذي ظهر عن تصريح السلطات السورية باتفاقها مع روسيا حول الانسحاب ما يؤكد أن الصورة حديثة.

وكانت إحدى القنوات نشرت على صفحتها خبراً، مفاده بأن مقتدى الصدر واثنين من مرافقيه قتلوا بعبوة لإصقة.

بايرن يخشى السبناريو الإيطالي وتأهل متوقع لبرشلونة



بوتين فاجأ الغرب... يغرق في الضياع



مجلس الأمن؛ إيران لم تنتهك القرار 2231



عريقات؛ لا توجد مبادرة فرنسية وإنما مجرد أفكار

